رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }43{ }}93{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى السبيل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا كفار الحسد من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - 00:00:00

فعفوا والصحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه ان الله بما تعملون بصير الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب - 00:00:41

وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:01:14

اما بعد فان الرب وجل وعلا يبين في هذه الايات ان الذين نزل عليهم القرآن او نزل القرآن يطالبهم بالايمان سلكوا مسلكا اسرائيل في بداية مجيء موسى لهم نعم ثم بعد ذلك - 00:01:33

بين كراهية اهل الكتاب بالخير الذي يصل الى المسلمين وبدأ يوضح هذه الامور وقبل ان نبدأ في هذا الموضوع اريد ان نشير الى النسخ لاهميته ولانه يتعلق بكثير من المسائل التي يحتاجها المسلم للعبادة - 00:01:56

بها الايات التي بالامس يقول ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم عندنا مين ؟ بياني وعندنا من زائدة وعندنا من - 00:02:16

ابتدائية لابتداء الغاية ومن في اللغة العربية تأتي لاربعة عشر معنا ولذلك من اكبر اسباب ضعف طلاب العلم في هذا العصر عدم الاعتناء بالعلوم المساعدة لان القرآن نزل بلسان عربي مبين - 00:02:38

والذي لا يفهم دلالات الالفاظ لا يستوعب القرآن ولا يستوعب النصوص فنحن الان الذي ينبغي ان نشيعه بيننا ان طلاب العلم يتقنون العلوم المساعدة ويحفظون المتون سيكونون طلاب علم اما اذا كان طالب العلم لا يفهم العلوم المساعدة ولا يحفظ متونا - 00:03:00

يمشي بماذا ما الذي يمشي به اذا كان لا يحفظ متونا ولا يفهم العلوم المساعدة يمشي بالبركة ولذلك البخاري قيل له بما حفظت العلم؟ قال قال بالحفظ لما جاء لبغداد - 00:03:26

وقال بول الاسانيد قال ما اعرف هذا اللي اعرف هكذا وكذا وذلك سلموا للبخاري بالحفظ وابن عباس قال حفظت العلم بقلب اقول وبلسان اما اذا كان اغلب طلاب العلم لو تقول له ما الفرق بين الهندات يدعون والزيدون يدعون - 00:03:47

يمكن سبعين في المئة يقول لك ايش في الهندات يدعون والزيدون يدعو والشاعر يقول لا يؤلم الضرب ممن لا يميز للهندات يدعون والزيدون يدعون يدعون يفعلن والنون والفعل مبني لاتصاله بنون الاناث - 00:04:09

واعربوا مضارعا من عريان من نون توكيد مباشر ومن نون والزيتون يدعون يفعون والواو فاعل والنون علامة للرفع واجعل لنحوي يفعلان النون رفعا وتدعين وتسألون اذا يدعون يفعلن والنون فاعل واللام لام الكريم والزيتون يدعون الواو فاعل والنون علامة للرفع ووزن الزيتون يفعون والهندات يفعلن - 00:04:34

واضح وذلك قال الا ان يعفون طبعا كثير من من الناس جالسين لو تقول له هذا ماء ولذلك مشكلتنا الكبيرة اننا لا نعتني بالنحو ولا بالصرف ولا باصول الفقه ولا بمصطلح الحديث - 00:05:05

ولا بما يجمل الكلام وبما يقبح الكلام لان طالب العلم اذا عرف الطرق التي اذا قالها جمل الكلام والطرق الذي قالها ضعف الكلام اصبح عنده الملكة في اذا كان يريد ان يوصل - 00:05:25

اسلوبا للاخرين عنده من القوة ما يوصله اذا لا بد ان نعتني بالعلوم المساعدة. ولابد ان نعتني بحفظ المتون ويستقرأن الان الضعف المستشري في العالم الاسلامي ومع الاسف الجامعات في العالم الاسلامي تعيش شيخوخة مبكرة في العلم - 00:05:44

والعلم اذا ضعف كل شيء يضعف. ضعف العلم يضعف الاقتصاد يضعف العقل يضعف الدين ويضعف الادارة ويضعف العلاقات كل شيء اقوى بماذا بالعلم لانك اذا تعلمت عرفت العيب فتركته اذا تعلمت عرفت النافع فعملت به - 00:06:06

لذلك لا يوجد شيئا مما لا من العلم واظن الكتيبة التي الذي عرضه مكتب اه التربية لدول الخليج في بداية الثمانينات كتيب مكتوب عليه بسهام احمر امة مهددة بالخطر. اتسعطعشر خبير امريكي - 00:06:30

ثمنطعشر شهر وعملوا استبيان في الولايات المتحدة وقالوا لماذا سبقت اليابان امريكيا في الصناعة وعملوا استبيان بهذا ما السبب في سبق اليابان في الصناعة لامريكيا فقالوا سبب ذلك ضعف المناهج التعليمية في امريكا - 00:06:52

وقالوا اذا اذا اردنا ان نتقوى لا بد ان نقويه المناهج التعليمية وبدأوا يتقووا في المناهج حتى يلحقوا بهم وكل ضعف سببه الضعف ايش العلم وذلك اذا كانت امة تزهد في العقول - 00:07:16

يكون من علامات ذلك الضعف اذا كانت الامة ترغب في العقول وتشتري العقول وتهتم بالعقول يكون ذلك من علامات ايش القوة المهم هذه الايات الحقيقة هي مهمة يقول ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير - 00:07:35

البيان من جنس الخير ان ينزل عليكم ما من اهل الكتاب يعني بيان. من هنا زائدة. ينزل عليكم خيرا زايدة معناته جاءت للتأكيد في فرق بين الزيادة والحشو الحشو لا يجوز ان يكون في القرآن - 00:07:55

اما الزيادة فالحرف له ثلاثة تعلقات حروف الجر حرف له متعلق ومعنى وله معنى ولا متعلق له ولا متعلق له ولا معنى في ذاته. هذا اللي يسموه اصطلاح زائد كقوله ما جاءنا - 00:08:12

من بشير يعني مين هنا داخل على الفاعل؟ ما جاءنا بشير. لكن هي تؤكد ايش ؟ عدم المجيء لكن ربما يود الذين كفروا اوروبا وارقى في الضحى رب تأتي للتقليد - 00:08:28

في حرف شبيه بالزائد لانه يأتي للتقليل ولا متعلق له اما قوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد فهذا له متعلق وله معنى ابتداء الغاية اذا الحروف ثلاثة حرف له متعلق ومعنى وحرف له معنى ولا متعلق له يسمى - 00:08:46

يسمى ماذا شبيه بالزعيم وحرف لا متعلق له ولا معنى يسمى زائد اي ما له متعلق ولا معنى لذاته الا التأكيد. اما الحشو لا يكون ايش لا يكون في القرآن - 00:09:07

وذلك الذي يقول لك لا تقول زايد هذه مغالطات هذا القرآن نزل بلسان عربي مبين. ولذلك هذه اساليب العرب ولذلك القرآن وصل الذروة في البلاغة والفصاحة وجمال هذا ثم قلنا ان النسخ - 00:09:21

هو رفع الحكم الشرع بماذا رفع الحكم الشرعي بما لا يا شيخ بدليل شرع يكون فيه يكون فيه سبق او يكون فيه دور طيب الذي قطعت يده يفصلها او لا يفصلها - 00:09:40

لا يخسف لانه ما خلاص رفع التكليف لانها ما هي موجودة. وهذا دليل شرعي لكن يكون هذا نسخ ولا يقال له نسخ اذا لابد من ان نعرف تعريف يكون جامعا مانعا - 00:09:56

ومن اهم ما يعتني به طلاب العلم التعاريف لان التعاريف تدخل في الفنون ما فيها وتخرج منها ما ليس منها اذا لابد ان نقول في خطابي رفع حكم شرعي في خطابي - 00:10:11

بدي اكون بخطاب ان النسخ لا يكون الا بالخطاب والايات المنسوخة اذا انصفنا نقول سبع ايات منسوخة واغلب الايات التي يدعى فيها النسخ عند المحك لا تكون منسوخة واليكمها اول اية - 00:10:33

فيها النسخ هي معايا اللي قبل جمال شهد منكم الشهر فليصمه ايش؟ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين او فدية طعام مسكين

او فتية طعام مسكين على القراءات لأ الذين يطيقونه يستطيعون صومه - 00:10:56
وارادوا ان يفدوا لهم ذلك هذا منسوخ باتفاق ما في خلاف بقوله فمن شهد منكم الشهر اما الذي يتطوقوه او يصوموه بكلفة فهذا ما هي منسوخة فيه اذا الاية فيها جانب - 00:11:18
منسوخ وفيها جانب غير منسوخ ففي الاصحاء الجانب المنسوخ بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصم. والجانب الذي فيه يتطوقونه يعني يصومون بكلفة هذا منسوخ يعني الوجوب باقي غير يعني الخيار باقي للشيخ الفاني - 00:11:38
اما الصحيح الخيار مرفوع عنه بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه الموضع الثاني قوله تعالى والذين يتوفون منكم ما يرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج التحقيق ان هذا منسوخ بقوله - 00:12:00
والذين يتوفون منكم ويرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة وتعلمون ان المعتدات منقسمات لا اربعة اقسام حامل وحائل تحيض والصغيرة والكبيرة لا يخلو من الاربعة اي مطلقة لا يخلو من او متوفى انا لا يخلو من واحد من اربعة اما ان تكون حاملا - 00:12:23
واما ان تكون تحريض واما ان تكون صغيرة لم تصل الى محيض او كبيرة يائسة فالحامل عدتها وضع الحمل. على التحقيق سواء كانت متوفاه عنها او مطلقة والمتوفى عنها التي ليست بحامل اربعة اشهر وعشر - 00:12:54
والصغير والكبير كم واللائيست من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن واللائي لم يحضن وولاة الاحمال نعم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون اذا الحائض ثلاثة قروء على القول اقرأ او او حيض - 00:13:14
والاية هذه التحقيق انها منسوخة وهي قوله وصية لازواجهم متاعا الى الحور والذي يرشح النسخ قوله صلى الله عليه وسلم صحيح كانت احداكن ترمي بعد نهاية الحول ان الوقت الذي جلسته تنتظر العدة لاجل زوجها قليل - 00:13:39
ورفعوا باربعة اشهر وعشر ولما قال بعض العلماء حتى لا لها ان تعتد باكبر الاجلين النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي زوجه الصحابية وبعده بايام ولدته قال لها انكحي من شئت يعني انها انتهت عدتها - 00:14:04
وليس ينظر في ابعاد الاجلين هل نشهر او ايش او نهاية الحمل لا مو صحيح وانما ولاة الاحمال اجيالهن ان يضع حمله الاية الثالثة النساء واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم - 00:14:21
نستشهد عليهن فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت ويجعل الله لهن السبيلا واللذان يأتيانها منكم فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما. هذه الاية فيها اشكال. واللذان هنا واللاتي يأتين - 00:14:42
قالوا اللذان يأتيانها منكم من البكر والبكرة واللاتي يأتين الفاحشة هنا الاصل للنساء لكن معهم ايضا الثيب والثيبة يعني على اقوال للعلماء. المهم هذه الاية التحقيق انها نسخت باية النور - 00:15:02
الزانية والزاني وبضميمة حديث عبادة بن الصامت في صحيح مسلم خذوه عني خذوه عني البكر بالبكر جلد مائة والتغريب عام والثيب بالثيب جد مئة والرجم ولذلك المحققون يقولون يكتفى بالردم عن الجلد - 00:15:23
لقوله واغد يا انيس امرأتي هذا فان اعترفت مقال فجرداء ولعلي رضي الله عنه رأيي في هذا شراح جلدها بكتاب الله ثم رجمها بسنة رسول الله ولكن هذا مرجوح وكذلك ماعز. لما اعترف التفت عنه ثم التفت عنه - 00:15:42
قال ابيك جنون فقالوا ارجموه فلما لقته الحجارة جرى عنهم فقال لو تركتموه لانه اعترف على نفسه ولذلك من اتى شيئا من هذه القاذورات فليستتر بستر الله. فاذا اقام نفسه للاسلام - 00:16:04
لازم ان يوقع عليهش لكن قبل ان يصل ويثبت الستر اولى الا من كان ايمانه قوي كالغامدية الذي قالت له طهرني فقال تاب التوبة لو قسمت على اهل هاي المدينة او السبعين لكفتن. نعم - 00:16:24
لكن الاولى ان الانسان يستر على نفسه ويتوب الى الله لان من تاب تاب الله عليه الاية الرابعة اية الانفال الان خفف الله وعلم ان فيكم ضعفا نعم ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين. بعدين قال الان خفظ الله عنكم ورفعها بان واحد يقابل الاثنين - 00:16:45
الاية اللي بعد هذي لا النور ما فيها منسوخ قالوا انزلنا فيها ايات لا نسخ فيها كل اياتها بينات واضحة لا لبس في ايات مبجلات

وفرضناها اوجبناها المدثر قيام الليل - 00:17:10
وقال ايش ان ربك يعلم انك تقوم ادنى ايش اللي بعدها فاقرأوا ما تيسر منه وبقي الوجوب للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة لك اي زيادة لك على امتك على احد القولين - 00:17:34
اللي هو قيام الليل نافلة له وجوب زائد على امته ولذلك قال له ربه فاذا فرغت نعم الاية السابعة والاخيرة اية المجادلة وهذه هي التي لم اقف على نسخ فيها - 00:17:52
وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناديتم الرسول فقدموا بين ايدي نجواكم صدقة الى ان قال االشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم رفع الوجوب - 00:18:10
بالندب او الاباحة هذه هي الايات هناك ايات اشتهر علاء السن المفسرين انها منسوخة رأيت الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين جمهور العلماء يقولون هذه الاية منسوخة بقوله لا وصية لوارث - 00:18:28
وللرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون. وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون. مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا الجمهور يقولون هذه الاية اللي هي يوصيكم الله في اولادكم بضميمة لا وصية لوارث - 00:18:56
نسخت اية الوصية للوالدين والاقربين ولكن كبير المفسرين ابن جرير الطبري رحمه الله يقول ان الجمع بين النصوص واجب اذا امكن وان الجمع هنا واجب فلا يشار الى النسخ وايضاح ذلك - 00:19:18
ان الوالدين والاقربين ممن ليسوا بواردينا تجب لهم الوصية عندك اب حي وعندك جد حي فتوصي للجد عندك لا سمح الله اب غير مسلم اوجد غير مسلم او اب او جد رقيق - 00:19:44
فعند الموت توفي لهؤلاء وتكون الاية لا نسخ فيها يمكن بذلك الجمع بين ايش بين النصوص الاية الاخرى التي هي من اكثر الايات اشكالا اية الاحزاب لي يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك - 00:20:07
اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك. وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك. وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي الى اخر الايات المقطع هذا المقطع فيه - 00:20:30
من العلماء من قال اول الاية منسوخ ومنهم من قال اخر الاية منسوخ ومنهم من قال اولها منسوخ باخره ومنهم من قال اخرها منسوخ باوله والذي يظهر مع قلة قائله وغموضه ان الاية لا نسخ فيها ما فيها شيء منسوب - 00:20:49
وايضاح ذلك اننا نقول يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك ايش بلاتي اتيك اجرهن هذا صفة بيانا للفضلية لا مفهوم لها وبنات عمك وبنات عماتك اللاتي هاجرن معك هذه الصفة للفضلية لا مفهوم لها - 00:21:10
وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك هذه الصفة للفضلية لا مفهوم لها بدليل قوله وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة هذه ادخلت كل مسلمة - 00:21:30
لان هذه نكارة في سياق الاثبات تعم على سبيل البدالية اي امرأة مؤمنة وهبت نفسها للنبي واراد النبي ذلك فله ذلك اذا هذا دل على ان اللاتي اتت اجورهن واللاتي هاجرن معك - 00:21:49
وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك هذه الصفات لبيان فضلية هذا النوع لا لان المفهوم لا لا يجوز ولا ولا يباح هذا ولا لا والله نزيد القضية ايضاح او نترك الموضوع - 00:22:12
ساعدوني عشان اذا كان اصلا المفهوم هو ما يفهم من النطق لا في محل النطق والمنطوق ما يفهم من النطق في محل النطق لان الكلام المفهوم مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغنم السائمة - 00:22:27
زكاة المفهوم ان غير الساعي ما ايش لا ايوه لا زكاة فيها هذا مفهوم مخالفة في مفهوم موافقة فلا تقل لهما اذا نضربهم اذا هذا يقال له مفهوم لكن هذا مفهوم موافقة - 00:22:47
قد يكون مساوي وقد يكون ادنى وقد يكون اعلى اذا قوله ان احلنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن كلمة اللاتي اتيت اجورهن هذه صفة هل هذه الصفة مفهوم انه الازواج الذي لم يعطي اجور لا تحل له او لمبيان فضلية هذا النوع - 00:23:06

ايوة اذا لا مفهوم له للمنع. وانما هو لبيان فضلية هذا النوع واضح وكذلك وبنات عمك وبنات عماتك ايش هذه البيان الفضلية ولا نجعل له مفهوما. فهم وكذلك لا لا قبلها - 00:23:28
وما ملكت يمينك مما اعفاء الله مما اخذته بالجهاد. افاء الله عليك اذا هذا بيان الفضلية انه افضل مما اشتريته واضح والذي فهمنا لهذا قوله جل وعلا وامرأة مؤمنة ما دامت اي امرأة مؤمنة او هابت نفسها له من باب احرى من يعقد عليها - 00:23:53
ايوة مدنية وامرأة مؤمنة بالتنكيد ما قال بشرط ان تهاجر معك بدل هذا على اباحة اللاتي ذكرن قبل ذلك وان هذا لبيان الفضيلة واضح طيب بقية من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء - 00:24:19
كيف نوجهها؟ نوجهها بان تؤوي اليك من تشاء يعني رفع القسم عنه رفع القسم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقرب منه من شاء ويبعد من شاء وذلك ادنى ان تطيب انفسهن. لان الله تعالى اكرمه بان يتزوج ما شاء من النساء. تسعة واكثر - 00:24:39
ولذلك لما يتكلم الفقهاء على الخصائص اكثر ما يذكرها في اول كتاب النكاح خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وفيه تأليف في خصائصه وفيه تآلف في شمائله وفيه تآلف في سيرته - 00:25:00
الخصائص والشمائل والسرع. وهي موجودة ومطبوعة والحمد لله وهي مفيدة للمسلم. لان التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما لا يخصه مطالب به لقد كان لكم في رسول الله ولذلك اذا جاء شيء خاص به صلى الله عليه وسلم لابد القرآن ان يقول - 00:25:16
خالصة لك لابد خالصة لكم دنيا. واذا جاء لشخص شيء خاص به لابد ان يأتي الوحي ويقول خاصة بفلان قال ضحي به ولن يجزي عن احد بعدك. الذي ذبح اضحيته قبل صلاة الامام. قال له هي الاكل لحم - 00:25:37
قال يا رسول الله عندي عناق جميل طيب ان نضحي به ولا يجزئ على احد بعدك صلوات الله فلا بد ان يبين. ولذلك تأخير البيان لا يجوز دينا دين عملاق - 00:25:57
كل شيء مبين فيه كل ما نحتاج اليه موجود في كتابنا ولكن من احتاج لماذا نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقت لديننا لان الوقت هو الذي يفهم به القرآن وتفهم به النصوص وتحفظ. فاذا كان كل واحد ما هو مستعد لان يعطي وقتا لدينه. كيف يفهمه - 00:26:10
لابد من الوقف كل شيء ينتج بالوقت ما في شي بدون الوقت. الصلاة تحتاج وقت والصوم يحتاج وقت الانجاب يحتاج وقت تنمية المال تحتاج وقت العقار يحتاج وقت. كل شيء يحتاج للوقت - 00:26:34
العبادة تحتاج وقت. العلم يحتاج وقت فالذي لا يستعد ان يعطي وقتا لدينه. من اين له ان يتفقه لا بد ان نعطي وقتا للفقه. قال الشافعي من دخل في امرنا هذا فلا يضيع ساعة - 00:26:53
رضي الله عنه يقول الذي دخل في العلم لا يضيع ساعة وقال بعضهم يأخذ اكله ويجعله السفوف ويسف ويشرب عليه الماء عشان ما يضيع وقته يقول الوقت يضيع الاكل ويضيع الوقت - 00:27:09
وفي الرحلة لا يمكن واحد يتعلم الا اذا ذهب عن بلده باب الرحلة في طلب العلم لان الذي بين ظهران اهله يشغلونه عن العلم والذي يريد ان يتعلم ينبغي ان يتفرغ التفرغا تاما مدة من الزمن لكي يقرأ العلم ويتقنه ويحفظه - 00:27:27
اما الذي يعطي لدينه اه عبادة ربه فتات الوقت هذا مشكل الوقت المهم يعطيه لامور اخرى وفتات الوقت يعطيه للتعليم ولهذه الجوانب هذه مشكلة اذا ديما تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت مما عزلت فلا جناح عليك - 00:27:47
ذلك ادنى من تقر اعينهن ليطمئن ويعلمن انهم لا قسم لهم من الله. وانت تفعل ذلك حتى يسترحن ولا يقول انت ظلمتنا وفعلت بنا طيب ايش بعد الاية هذي حتى نشوف - 00:28:09
لا يحل لك النساء من بعد. ايوا لا يحل لك النساء من بعد الكتابيات والنصرانيات اي لا يحل لك النساء من بعد المذكورات لان امرأة مؤمنة دخلت كل مسلمة لا يحل لك النساء من بعد الكافرات والكتابيات - 00:28:27
ولا ان تبدل بهن اي ولا يحل لك طلاق زوجاتك اللاتي اخطرنك ولكن لك ان تأخذ عليهن ما شئت لأن الإبداع كما يقول الطبري ان تترك امرأة وتأخذ امرأة بدلها لا - 00:28:49
اذا الاية ما فيها نسخ وانما النبي صلى الله عليه وسلم اباح له ربه ان يتزوج من النساء ما شاء ورفع عنه القسمة وزاده ان اي امرأة

مؤمنة وهبت نفسها واحبها - 00:29:09
وقبلها يقبلها كما ان زينب وابن جحش لما زوجها له ربه بين العلة في ذلك وعاتبه الله وما يقوله المفسرون خطأ واضح الخطأ والقرآن يبين خطأه لان قال الله واذ تقول للذي انعم الله عليه - 00:29:28
بالايمان وانعمت عليه بالعتق امسك عليك زوجتك لما اراد الله امرا هيأ له اسباب اصبح زيد وزينب بينهم بعض اشياء فجاء زيد واشتكى زينب للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم اخبره ربه ان زينب تكون له زوجة - 00:29:54
فقال له اتق الله وامسك عليك زوجتك. فعاتبه ربه بقوله امسك عليك زوجك بعد اخبار الله له بانها تكون له زوجة ولذلك قال وتخفي في نفسك ايش والله ما ابدى ان النبي صلى الله عليه وسلم احب زينب - 00:30:15
ولو كان احبها لابداها وقال وتخفي في نفسك ايش والذي ابدى الله التزويج لها ولذلك ما قاله المفسرون انها وقعت في قلبه وقال سبحان مقلب القلوب النصوص ترده الله لا يخلف الميعاد وقال وتخفي في نفسك - 00:30:34
والذي ابدى الله زواجه بها. فلما قضى زيد منها وطرا وبعدين بين العلة لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواجه ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا اذا اغلب الايات التي يدعى فيها النسخ لا يثبت فيها النسخ. ولذلك ما يقوله كثير من العلماء ان اية السيف - 00:30:55
نسخت مئة وعشرين اية هذا كلام يحتاج الى تأمل وانما ذلك بيان لان الاحسان مطالب به في كل شيء والرفق مطالب به وعدم مقابلة الاساءة بالاساءة مطالب بها حتى ان الانسان اذا اراد ان يذبح مطالب بالاحسان. اذا قتلتم - 00:31:19
فاحسنوا القتلة وديننا دين السماحة دخلت امرأة النار دخلت امرأة من بني اسرائيل بغي الجنة بسبب كلب. وجعل في كل كبد اجر حقوق الحيوانات وحقوق الانسان سبق لها الاسلام وكل خير سبقه للاسلام. لكن المسلمون نائمون - 00:31:41
نحن دائما نائمون فاذا اكتشف الشيء نفتح المصحف ونقول هذا موجود في كتابنا. طيب ليش ما نتطلع قبل ان يكشفوهم ولذلك اغلب الاشياء اللي تكتشف نجدها في الكتاب احسن رياضة في الدنيا في الصلاة - 00:32:08
لا يوجد رياضة اقوى للبدن ولا اكثر للحسنات ولا لا تفقع عين ولا تكسر سن ولا تكسر ظهر من الصلاة وذلك في صحيح البخاري حتى تطمئن وارفع حتى تعتدل قائما لانه قد يطمئن وهو غير معتدل - 00:32:24
واذا ركعت تقع على سبع اعضاء حتى تدخل الدورة الدموية في الاعين وفي الانف اصبح الانسان مليء بالحسنات وجه نظير والذي يصلي لا يصاب بمرض السلوين العرقان اللذان في الظهر يفتك بالكفار لانهم لا يعرفون السجود - 00:32:46
فاكبر رياض الصلاة يصحح البدن وتكفر الرصيد وبعدها كل يوم يفصل الانسان اطرافه ولذا المسلمون لا يصابون فقد المناعة ولا بالسيلان ولا بالزوري. لانهم يغتسل ما بالك بشخص نهر يغتسل منه خمس مرات في اليوم - 00:33:04
ديننا دين الطهارة. دين النزاهة. دين العدل ولكن يحتاج الى ان نعمل به ونظهره للناس الان ثبت طبيا وعلميا ان كشف المرأة لجسمها يفقدها مادة الانوثة يعني المرأة نحتفل بانوثتها بالستر. فاذا كشفت المرأة عن جسمها - 00:33:24
الهرمون المؤنث يقتله الضوء والشمس ينبت بدل الهرمون المؤنث هرمون المنقع. فتأتي العضلات ويأتي الشعر. فالمرأة لا تستهوى ولا تتزوج وتبقى بدون اولاد. اذا ربنا قال يدلين عليهن وهذه اكتشاف قد كشفته اسبانيا قبل مدة وجيزة قالت للنساء يا نساء استرن اجسادكن فانكن انكشفتم عنها - 00:33:49
هذا مما يسبب للمرأة الترجل فاذا ترجلت المرأة تبقى بدون زوج لان الرجل لا يحب الا المرأة الا الا من كان عنده فطرة اعوذ بالله غير سليمة كالمثليين هؤلاء الذين نرجو الله السلامة والعافية - 00:34:17
الذي فسدت فطرته هذا امور هذا انسان مريظ لذلك كل ما يكتشف شيء تجد ان القرآن دعا اليه الربا الان اقتصاديون المان قالوا ان لم تحارب الفائدة فالعالم في دمار - 00:34:34
الله قال اربعطعشر قرن احذروا ما بقي من الربا فان لم تفعلوا هم قالوا اخطر شيء على الكرة الارضية الفائدة بالحساب. قالوا لان في النهاية كل اموال الناس تبقى بيد شخص واحد وهذا يسبب كوارث للناس - 00:34:51

تبيان لكل شيء وكل ما نحتاج اليه موجود فيه اذا النسخ ثابت والله قال واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما بما ينزل قالوا انما انت مفطر وقال هنا ما ننسخ من اية او ننسها - 00:35:09

نأتي بخير منها او مثلها لا لا ما فيها نسخ لان النسخ اذا لم يكن الجمع ولكن هذا يسمى تخصيص ايوا ان تبدو ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. لكن بين ان الذي في النفس اذا لم يقدم الانسان لا يحاسب به اذا لم يكن - 00:35:28

العزم المصمم اذا التقى المسلمان بسيفيهما القاتل والمقتول في النار قالوا هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا في الحزم المصمم مثل الفعل لكن من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة - 00:35:51

ومن هم بسيئة ولم يعملها ايوة فان تركها الا كتبت له. ولكن العزم المصمم مثل الفعل ايوه هذاك النية النية انما الاعمال بالنيات ولذلك قال لا يكلف الله نفسا فالذي يكون الانسان لا يملكه ولذلك قال اللهم هذا قصفي فيما املك - 00:36:13

ايوا لانه محبة عائشة اكثر من غيرها هذاك خاص بالحرم الحرم له خصوصيات صلاة واحدة في الحرم خمسة وخمسين سنة وخمسة شهور وسبعطعشر يوم اجر عظيم صلاتين مئة وعشر سنوات - 00:36:37

والغنم بالغرب الحرم له ولذلك قالوا لا يضاعف فيه السيئات ولكن بدل من يضربك واحد ضعيف يضربك اقوى الناس يكون شوط لكن شوط يسوي مئة شوط تغلق فيه السيئة. جمع بين الادلة من جاء بالحسنة - 00:36:55

فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة ولا يجزى الا مثلها اذا هذا النسخ اصله مادة ثقيلة شوية والكلام فيه فيه فيه صعوبة وقلنا كتاب بعبيدة يعني هذا المتوفى سنة مئتين واربعة وعشرين. ليس المتوفاة اربعمية وعشرين - 00:37:13

هذا له كتاب جيد وكتاب مكي وكتاب ابن الجوزي وفي شيخنا الله يرحمه الشيخ مصطفى زيد توفي في بداية القرن الماضي في نهاية القرن الماضي. وهو ايضا كتاب جمع فيه جيد - 00:37:32

وكلنا لا يخلو من بعض الملحوظات ونرجو الله جل وعلا ان يبصرنا بالحق ويرزقنا اتباعه هنا يقول ام تريدون ان تسألوا رسولكم؟ هذي ام المنقطعة وهي بمعناها بل والهمزة الانكار. بل اتريدون ان تسألوا رسولكم - 00:37:46

كما سئل موسى من قبل قالوا له اجعل لنا الها قال انكم هم قالوا اجعل لنا ذات انوار قال انكم قوم تجهلون انها السنن ولذلك الاسلام لا يعذب الا بعد قيام - 00:38:07

الحجة لا يعذب الا بعد قيام الحجة ابدا واغلب من يدخل النار الكفار الذين جاءتهم الرسل وكذبوا لان الله يقول وما كنا معذبين وقال رسلا مبشرين ومنذرين وقال في حق اهل النار اعاذنا الله واياكم منها كلما القي فيها فور - 00:38:28

ايوا قالوا قد جاءنا هنا محل اضمار اظهر ما قال قالوا بلى جائتنا. قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا دخول جهنم امر عظيم ولذلك لا عذر لنا بعد هذا الكتاب - 00:38:54

الذي يدخل جهنم لا عذر له. لانه لا يدخلها الا بعد ان تقام عليه الحجة لذلك ينبغي لكل واحد منا ان يبادر يبادر بالتوبة يبادر بمعرفة خطورة الدنيا الدنيا اليوم وبكرة وبكرة واليوم حتى الواحد يجر للقبر - 00:39:13

فاذا هو لم يعرف ان العبادة لا تقبل الا اذا كانت على مواصفات معينة هذا دين لابد لابد ان نعرف المواصفات اللي تقبل عليها العبادة لابد ان نتعامل التعامل الذي طلبه منا ربنا مع والدنا ومع ابنائنا ومع المسلمين ومع الاعداء ومع كل شيء تبيان لكل شيء - 00:39:34

اما الانسان لا يبالي بدينه ويكون بصير بدنياه هذا مشكل في الدنيا بسيط تسأله الان عن الاسهم يقول لك السهم كذا ارتفع السهم كذا نزل هذا سقط تسأله عن مبطلات الصلاة يقول لك اه - 00:40:01

اركان الصلاة اركان الصلاة ما نعرفها وكل الاسهم هنا في البلد كم سهم والله. يمكن يكون يعرف كل اسهم العالم واركان الصلاة لا يعرفها. شروط الصلاة لا اعرفها شروط الصلاة واركان الصلاة لا تعرفها. وكل الاسهم تعرفها واذا ارتفعت واذا نزلت. هذا ما ينبغي هذا ما هو انصاف - 00:40:19

والله ما ضمن لك الجنة وانما ضمن لك الرزق وما من دابة في الارض وقال وفي السماء رزقكم واقسم عليها باربع مؤكدات لما لا يؤكد ان في السماء رزقنا لماذا - 00:40:42

لان ما في دكان في السماء وما في وظيفة في السما ولا في مزرعة في السما ولا في من جرى ولا في مخرطة فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون - 00:41:06

اربعة مؤكدات لاني اذا قلت لواحد رزقك في السماء كلام فين رزقي في السبب والعرب لا تؤكد الا ما عليهش انكار الكلام الغير منكر لا يؤكد وانما يؤكد عند ايش - 00:41:22

الانكار اذا يقول بل اتريدون ان تسألوا رسولكم؟ محمد كما سئل موسى من قبل اي من قبل ذلك ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضلت سواء السبيل واضح الذي يختار يتبدل الكفر بعد الايمان فقد ضل طريق الحق - 00:41:37

ولذلك حجبت الجنة للمكان غض البصر كف اللسان والصيام مساعدة الضعيف اصلاح ذات البين تحصين ظهور المسلمين يعني عدم الاقدام على الشبه ترك الشهوات نهى النفس عن الهوى وحجبت النار - 00:41:58

الشهوات تمشي كما يحلو لك وتنظر كما يحلو لك وتنام وتتكلم خلاص النار محجوبة ايش لمن اقتحم حجبات الشهوات دخل جهنم ومن اقتحم حجوبات المكاره دخل الجنة ولذلك كل ما كان الشخص فضيلا - 00:42:22

كل ما كان يحمله اعباء اكثر من غيره وتأملوا في من تعلمون بين ظهرانكم ومن اقربائكم من الفضلاء ستجدون انه اكثر الناس تعبا للناس يبذل ماله ويبذل وقته ويساعد الضعاف ويتحمل اذية الناس. بعدين يرتفع وينبت - 00:42:46

وكل ما كان الانسان اكثر راحة واكثر عدم مشقة كان ايش لا يعبأ به ولذلك الدنيا يحكمها قانون ايش ؟ ارفع صوتك يا سعود قانون المعاوضة على قدر ما تبذل تربح. وعلى قدر ما تنام - 00:43:07

اوفوه بعهدي ان الله اشترى من المؤمنين واضح اعداؤنا اخذوا بهذا الجانب وهو جانب المعاوظة يشترون العقول ويهتمون بالاستشارة ويهتمون بالعمل. ويخافون من الغش. فلذلك ترقوا ونحن اهل القرآن في المحافل - 00:43:28

الامة المسلمة مليار وستمائة مليون كثير من امورها يحجر عليها فيه بالمحافل لماذا لماذا من يجيب من الجلوس لماذا تركوا القرآن لم يهتموا بالدين. هذا طيب لكن اريد اجابة مباشرة - 00:43:52

يعني المسلمون مليار وست مئة مليون وامورهم الخصوصية يحجر عليهم لماذا ايوة قريب من الايجاب. لم يقوموا بالاسباب الدنيا احكمها قانون اسباب هل رأيتم شخص عنده اولاد ما تزوج لو كل يوم يقول اللهم ارزقني اولاد - 00:44:11

ماذا يقال له ايوه تزوج واشتري غرفة نوم واتي بالزوجة واخلو بها. وبعد تسع شهور يجيك ولد اما انت تريد اللهم اعطني اولاد وما عندك زوجة. الولد لا يمكن يطلع من الفراش ولا من الجدار - 00:44:34

لابد من حق اللي يطلع منه الولد ما هو ولده؟ لا يقال له بالتبني ما هو ولد المهم انه الاسباب لابد ان نأخذ بالاسباب هل يمكن واحد يكون عالم وهو ما درس - 00:44:50

لا يمكن يجد عز العلم من لم يجد ذل الطلب يتحمل العري والجوع والعطش والتعب. بعدين يكون عالما هل يمكن واحد يجد يعني متعة الورع ومخافة الله وهو يذهب الى السوق ويحلق في الحرام - 00:45:06

وينظر الى الحرام او يتكلم بالحرام او يفكر بالحرام لا يمكن الانسان ان ينال التقى الا بمكابدة الطاعات لا يمر الى الحرام ولا يتكلم بالحرام ولا يسمع الحرام. ولا يمشي لحرام ولا يلمس بيده حرام ولا يضع في بطنه حرام. ولا يغسل فرجه الى حرام. عند ذلك - 00:45:25

الايمان في قلبه فيكون يغض بصره ويجد نشوة امتثال امر الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا وكل شيء بحقه. اعداؤنا فهموا من ظاهر الحياة الدنيا ان بالاهتمام بالعقول وبالاستشارة وبالتخطيط وبالعمل يتقووا - 00:45:44

ولذلك الله قال يعلمون واهنا قال افلام غلبت الروم وقال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا هم يشتغلون ويتقوى ونحن الواحد في الصف الاول في جنبه اخيه ينظر اليه شذرا ويقول له ابغضك في الله - 00:46:05

اخوك يا اخي كيف تبغضه في الله هذا اخوك مسلم يقول لا اله الا الله يا اخي وفي صحيح مسلم والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:46:24

وفي الصحيحين لا يؤمن احدكم ان نهتم بديننا وبانفسنا وبامتنا وان نظهر للناس جمال الدين في حياتنا كل واحد منا يكون انموذجا للمسلم المتقي الفاهم وثقوا تماما ان الله تعالى - 00:46:38
قد يصلح بالواحد ما لا يصلح الاف في الصحيح الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة انظر الناس تخرج من المسجد يوم الجمعة وقل لهم يا جماعة من يعطي - 00:46:59
من ما له لله. من يعطي من وقته لله؟ الذي يقول لك نعم واحد في المئة ناس كابل مائة الابل المئة هي الابل العرب اذا قالوا فلان عنده ابل معناته مئة من الابل - 00:47:18
هي بدل من الابل لان الابل عند العرب هي مئة لكن مئة هي تأكيد لابن ولكن لا تجد فيها الراحلة هي التي تكون ذنولة وجيدة. فكأن الناس المئة منها لا يكون فيها واحد مكتمل الشروق. صاحب دين وصاحب - 00:47:34
عقل وصاحب فزعة وصاحب نبل وصاحب محبة للخير يعني قليل من الناس من يكون هذه صفته ولكن بالتعلم الله يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم وجعل لكم اعطاكم موارد العلم ليش - 00:47:53
لشكر الله لان تستعملوها في طاعة الله. ما هو لتنظر الى الحرام وتفكر في الحرام او لتسمع الحرام وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون هذي موارد لشكر الله ولذا قال اولم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكون الا الله - 00:48:13
هذا الدين سبحان الله عجيب النووي لم يفهم ولتتركن القلاص فلا يسعى عليه والذي نفسي بيده ليبعثن فيكم ابن مريم حكما عدلا. فليكسرن الصليب وليضعن الجزية. ولتتركن القلاص ولا يسعى عليها. ظن انها بين النفختين واذا العشار - 00:48:33
عطلت القلاص تعرفها الابل وهي سفينة الصحراء. ما استوعبوا ان القلاص تترك في الدنيا الا بعد النفختين هي تحمل في السيارات وفي السفن وترعى على على الانيث هذا الان ترعى عليهم الابل - 00:48:55
ما كانوا يتصوروا ولا تتركن القلاص فلا يسعى عليها ولكن تحقق هذا. ولذلك هذا الدين دين عملاق ولكن يحتاج منا الى ان نعطيه الوقت ونفهمه ود كثير من اهل الكتاب ود تمناه - 00:49:18
كثير اي جماعة يعني ليس بالقليل هم من اهل الكتاب اليهود والنصارى لو يردوكم من بعد ايمانكم تمنت اليهود والنصارى ان يعود المسلمين بعد ايمانهم كفارا وذلك الامر حاصل من اليهود والنصارى لاجل الحسن - 00:49:36
ليس لاجل مصلحة ولا لاجل منفعة ولا ولكنهم رأوا ان المسلمين على مكانة عظيمة بهذا الدين فارادوا ان تزول عنهم تلك كان بارتدادهم الى الكفر من بعد ما تبين لهم الحق - 00:49:57
كما قال ان هذا النبي مرسل وان هذا الدين حق اعوذ بالله واصفحوا هنا يقول لك هذي منسوخة بقاتل المشركين لا تبادل السيئة بالسيئة ولا تبادر الاساءة بالاساءة. ولا القول البذيء بالقول البذيء - 00:50:12
حتى يأتي الله بامره ايوة حتى يأتي الله بامره هو الامر بالقتال او يوبقهم الله ويهلكهم ان الله هذا التأكيد على كل شيء اراده قدير قادر امره اذا اراد شيئا - 00:50:33
ان يقول له كن فيكون. ثم قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. ان الله بما تعملون بصير. اقيموا الصلوات والزكاة. هذا كناية وتعبير عن ادخلوا في - 00:50:54
الاسلام ادخلوا في الاسلام وبراهين دخول الاسلام هي اقامة الصلاة وايتاء الزكاة ثم قال اعملوا الصالحات بقوله وما تقدموا لانفسكم من خير كثر او قلت تجده عند الله كما قال الا الذين امنوا - 00:51:08
وعملوا الصالحات لان العمل بدون الامام بدون عمل كذب ولذلك لا يمكن الواحد يكون مؤمن ولا يعمل ابدا لانه الايمان يخص صاحب ويؤلمه في قلبه حتى يقوم يصلي الذي عنده الايمان لا يمكن ان يترك الصلاة - 00:51:27
عنده ايمان وهو ما يترك الصلاة كيف لان الايمان هو ما خالط القلب ولذلك لما قالوا الاعراب امنا قل لم لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلم الحقيقة نحن الان احوج ما نحتاج اليه زرع الايمان في قلوب الناس - 00:51:48
وكما قلت نحسن على الناس. الطيب نحسن اليه لانه طيب والبطال نحسن اليه لازالة البطالة عنه وطالما استعبد الانسان احسانا

ونرجو الله ان يجعلنا واياكم من المحسنين ان الله بما تعملون بصير اي بالذي تعملونه او بعملكم ما يمكن ان تكون موصولية ويمكن ان تكون مصدرية وهذا كثير اي بعملكم - 00:52:07

وبالذي تعملونه مصير لا يخفى عليه والجملة صالحة للترغيب والترهيب ونرجو الله جل وعلا ان يبصرنا بالحق ويرزقنا اتباعه انه خير مسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - 00:52:34

تأخذ بيدك الى الجنة - 00:52:57